

دراسة اقتصادية مقارنة للإنفاق الاستهلاكي في المملكة السعودية وجمهورية مصر العربية

د/ أزهية علي البشري

أستاذ مشارك، كلية العلوم الزراعية، جامعة الملك فيصل، السعودية
أستاذ مشارك، كلية الزراعة، جامعة بحري، السودان

د/ هنادي مصطفى عبد الراضي

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي،
مركز البحوث الزراعية، مصر

مقدمة:

يعتبر الاستهلاك أحد مكونات الدخل القومي لأي دولة، كما أنه أحد أهم مؤشرات الرفاهية ويعد الادخار هو الجزء الثاني من الدخل وهو معاكس للاستهلاك أي أن ازدياد الاستهلاك يؤدي إلى انخفاض الادخار وإذا زاد الادخار يزداد الاستثمار ثم يزداد الاستهلاك في المستقبل. ويعد وضع نظام للمعلومات يهدف لإجراء بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك كل خمس سنوات، واتباع منظومة معلومات الرقم القومي الدال علي الفئة الاقتصادية والاجتماعية للسكان لتحديد الفئات الاستهلاكية والإنفاقية أمر ضروري يساهم في تحديد الفئات المستهدفة بالدعم وبالتالي نجاح أي سياسة تهدف للتنمية الاقتصادية. وتستند دراسة النظم الاستهلاكية الحالية والاتجاهات السائدة في مجال الاستهلاك إلى مصدرين إحصائيين أساسيين هما بيانات الموازنات الاستهلاكية ومسوحات ميزانية الاستهلاك التي تعطي تقديرات لمعدلات الاستهلاك الأسري في وقت معين استنادا إلى عينة ممثلة للسكان. ويعد بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك من الأبحاث ذات الأهمية الخاصة بين الأبحاث الأسرية التي تجريها الأجهزة الإحصائية في مختلف دول العالم حيث توفر كم كبير من البيانات التي يتم الاعتماد عليها في قياس مستوى معيشة الأسر والأفراد وكذلك إرساء قواعد معلومات لقياس الفقر، ووضع برامج المساعدات الاجتماعية، وتوفير الأوزان اللازمة لتكوين الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين التي تعد مؤشرا هاما لقياس التضخم (الهيئة العامة للإحصاء، السعودية، ٢٠١٥).

المشكلة والأهداف البحثية:

يضم الوطن العربي ٢٢ دولة (ويكيبيديا، ٢٠١٦) ويشغل مساحة كبيرة ومتنوعة تبلغ حوالي ١٤ مليون كيلو متر تضم حوالي ٢٢٠ مليون نسمة. ويمتد من دول الخليج العربي شرقا إلى المغرب العربي غربا. وتتفاوت الدول العربية في الخصائص الجغرافية والمناخ والحالة الاقتصادية والاجتماعية والصحية. فهي تضم أفقر الدول في العالم وأغناها. ليست جميع الدول العربية دولا زراعية أو تعتمد على الزراعة كأساس للدخل القومي. وتعتبر دول الخليج العربي وليبيا من أقل الدول العربية اعتمادا على الإنتاج الزراعي، وذلك راجع إلى الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل القومي وإلى ضالة الرقعة الزراعية فيها (مصيقر، ٢٠١٠). و على هذا تنقسم الدول العربية إلى مجموعتين هما الدول المنتجة للنفط : ويعتمد الدخل الوطني في هذه الدول على مصدر واحد وهو تصدير مادة النفط ، وهذه الدول غنية بمواردها المالية ولكنها تعاني من نقص اليد العاملة المتخصصة. والدول غير المنتجة للنفط التي تعتمد في غالبيتها على الزراعة وقطاع الخدمات العامة، وتعاني هذه الدول من وفرة اليد العاملة وتزايد البطالة، ومن نقص في مصادر رؤوس الأموال (حيدر، ١٩٩٠). وتعتبر المملكة العربية السعودية إحدى الدول المنتجة للنفط والتي تصدر قائمة الدول النفطية من حيث استهلاك الأسرة حيث بلغ الاستهلاك الأسري بها نحو ١٦٨,١٤ مليار دولار عام ٢٠١٤ بينما تحتل جمهورية مصر العربية المرتبة الأولى لمتوسط استهلاك الأسرة بين مجموعة الدول غير النفطية حيث بلغ متوسط الاستهلاك الأسري بها نحو ١٠٨,٧٧ مليار دولار عام ٢٠١٤ الأمر الذي استلزم معه إجراء دراسة مقارنة لتباينات الإنفاق بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وذلك من خلال دراسة الأهداف البحثية التالية :

١- دراسة تطور الاستهلاك الاجمالي والاستهلاك الأسري خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية

دراسة اقتصادية مقارنة للإنفاق الاستهلاكي في المملكة السعودية وجمهورية مصر العربية ١٦٣٦

- ٢- التوزيع النسبي للإنفاق لمجموعة الإنفاق الرئيسية في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية
- ٣- تقدير المرونة الداخلية للإنفاق الاستهلاكي لمجموعة الأغذية والمشروبات ومجموعة السكن ومستلزماته في المملكة العربية السعودية ومصر بوصفهما يمثلان نحو ثلث و نصف الإنفاق الاستهلاكي على الترتيب
- ٤- دراسة العلاقة بين الإنفاق لمجموعة الأغذية والمشروبات ومجموعة السكن ومستلزماته وكل من حجم الأسرة والمستوى التعليمي لرب الأسرة في السعودية ومصر

المواد وطرق العمل:

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في جمهورية مصر العربية والهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى بيانات منظمة التعاون الإسلامي مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية. واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي بجانب بعض أساليب التحليل الإحصائي المتمثلة في استخدام المعادلة الأسية لتقدير معدل النمو لمتغيرات الدراسة، كما تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط لقياس العلاقة بين الإنفاق لمجموعة الأغذية والمشروبات ومجموعة السكن ومستلزماته وكل من حجم الأسرة والمستوى التعليمي لرب الأسرة في السعودية ومصر كما تم تقدير المرونة الداخلية للإنفاق الاستهلاكي لمجموعة الأغذية والمشروبات ومجموعة السكن ومستلزماته في المملكة العربية السعودية ومصر بوصفهما يمثلان أعلى النسب بين مجموعات الإنفاق الرئيسية للدولتين كما سيوضح لاحقاً. كذلك تم تقدير رسم منحني لورنز لتقدير معامل جيني في الدولتين (أحمد، ٢٠١٠)، ويعرف منحني لورنز Lorenz curve بأنه شكل بياني بسيط يصور التفاوت في توزيع الدخل أو الإنفاق من خلال وصف الفجوة بين خط المساواة المطلق في توزيع الإنفاق ومنحني التوزيع الواقعي. أي يقيس التفاوت أو درجة عدم المساواة في توزيع دخول الأسر، ويوضح هذا المنحني العلاقة بين التراكم النسبي للأسر أو الأفراد والتراكم النسبي لدخولها أو إنفاقها، وتمثل الإحداثيات الأفقية التكرار المتجمع الصاعد للنسب المئوية لعدد الأسر المقابلة للفئات الداخلية، أما الإحداثيات الرأسية فتمثل التكرار المتجمع الصاعد للنسب المئوية لمجموع الدخل المحققة ضمن تلك الفئات. ويعتمد معامل جيني في فكرته على منحني لورنز حيث أن قيمة معامل جيني تتحصر ما بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما كانت هذه القيمة أصغر دل ذلك على أن التباين في توزيع الدخل أقل والعكس بالعكس. ولحساب معامل جيني تم استخدام الصيغة التالية:

$$G=1-\left(\frac{1}{10000}\sum_{i=1}^n w_i(s_i+s_{i-1})\right)$$

حيث إن:

G: ترمز لمعامل جيني.

Si: ترمز إلى المتجمع الصاعد (التراكمي) للنسب المئوية للإنفاق المقابل للفئة i.

Si-1: هي المتجمع الصاعد (التراكمي) نفسه بالنسبة للفئة السابقة i.

Wi: هي النسبة المئوية نفسها لعدد الأسر في الفئة i.

n: عدد الفئات. (الحنيطي، ٢٠٠٥)

وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS, ver.16. (الهيبي، ٢٠٠٤)

النتائج والمناقشة:

بعد إجراء التحليل الإحصائية المناسبة أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أولاً: دراسة تطور الاستهلاك الإجمالي والاستهلاك الأسري خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية: يتبين من جدول (١) وملحق (١) ما يلي:
 - ١- اتجاه إجمالي الاستهلاك في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية نحو الزيادة بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٦,٦%، ٤,٥% على الترتيب خلال فترة الدراسة. ولوحظ تذبذب نسبة

قيمة اجمالي الاستهلاك السنوي الى اجمالي الناتج القومي خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٢٥,١٥% عام ٢٠٠٠، ٧١,٤٩% عام ٢٠١٠ لكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية على الترتيب وحد أقصى بلغ نحو ٣٧,٠٧% عام ٢٠٠٩، ٧٨,٥٢% عام ٢٠١٤ لكلا الدولتين على الترتيب.

٢- يشمل الاستهلاك الأسري الانفاق على كل من الأغذية والمشروبات والتبغ، الأقمشة والملبوسات، السكن ومستلزماته، الأثاث والتجهيزات المنزلية، الرعاية الصحية، النقل، الاتصالات، الترفيه والثقافة، التعليم، المطاعم والفنادق، وبيع وخدمات متنوعة. ولقد تبين اتجاه اجمالي الاستهلاك الأسري في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية نحو الزيادة بمعدل نمو سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو ٧,٤%، ٤,٧% على الترتيب خلال فترة الدراسة. حيث يمثل متوسط الاستهلاك الأسري نحو ٥٨,٢٩%، ٨٧,٨١% من متوسط اجمالي الاستهلاك لكلا الدولتين على الترتيب خلال فترة الدراسة. وهو يفوق معدل النمو في عدد الأسر لكلا الدولتين والذي بلغ نحو ٢,٥%، ١,٩% على الترتيب خلال فترة الدراسة.

٣- اتضح اتجاه اجمالي استهلاك الفرد في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية نحو الزيادة بمعدل نمو سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو ٤,٨%، ٢,٨% على الترتيب خلال فترة الدراسة. حيث يمثل متوسط الفردي نحو ١٦,٦٦%، ٢٢,٢٢% من متوسط اجمالي استهلاك الأسرة الواحدة لكلا الدولتين على الترتيب خلال فترة الدراسة. وهو يفوق معدل النمو السكاني لكلا الدولتين والبالغ نحو ٢,٦%، ١,٩% على الترتيب خلال فترة الدراسة. وقد بلغ متوسط الانفاق الاستهلاكي الفردي اليومي على خلال فترة الدراسة نحو ١١,٤٢ دولار، ٢,٧٩ دولار لكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية على الترتيب خلال فترة الدراسة. مما يعكس المقدرة الشرائية العالية للفرد في السعودية مقارنة بمصر.

جدول رقم (١): نسبة الاستهلاك الأسري لإجمالي الناتج المحلي وإجمالي الاستهلاك للسعودية ومصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنة	نسبة إجمالي الاستهلاك لاجمالي الناتج المحلي		نسبة الإستهلاك الأسري لاجمالي الناتج المحلي		نسبة الإستهلاك الأسري الى اجمالي الاستهلاك الكلي		اجمالي استهلاك الفرد دولار يوميا	
	السعودية	مصر	السعودية	مصر	السعودية	مصر	السعودية	مصر
2000	46.38	85.7	25.15	74.64	54.23	87.09	8.69	2.36
2001	47.58	86.19	25.84	74.97	54.31	86.99	8.57	2.41
2002	49.37	85.82	27.19	74.38	55.08	86.67	8.51	2.42
2003	46.27	85.18	25.55	73.73	55.22	86.56	8.64	2.43
2004	45.99	84.04	25.26	72.71	54.93	86.52	8.95	2.44
2005	47.68	83.98	26.34	72.87	55.24	86.76	9.58	2.52
2006	50.84	83.25	28.44	72.56	55.94	87.15	10.35	2.63
2007	53.88	82.43	31.57	72.48	58.6	87.92	11.4	2.77
2008	55.03	80.96	33.34	71.5	60.57	88.31	12.48	2.87
2009	59.29	81.7	37.07	72.17	62.53	88.34	13.26	2.98
2010	58.18	80.97	36.75	71.49	63.16	88.29	13.44	3.04
2011	56.85	83.63	34	73.99	59.8	88.47	13.34	3.14
2012	59.44	86.38	36.03	76.67	60.61	88.76	14.54	3.26
2013	61.63	86.9	36.22	77.05	58.77	88.67	14.65	3.27
2014	63.8	88.73	36.39	78.52	57.04	88.49	14.91	3.33
المتوسط	53.15	84.36	30.65	73.95	57.66	87.66	11.42	2.791

المصدر : جمعت و حسبت من : مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، الاحصاءات

وقواعد البيانات، تاريخ الاسترجاع ٢٠١٦/٤/٩ بموقع <http://www.sesrtcic.org/databases-index-ar.php>

ثانياً: التوزيع النسبي للانفاق لمجموعات الانفاق الرئيسية في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية:

يتبين من دراسة نتائج مسح دخل وانفاق الفرد على مجموعات السلع والخدمات الاستهلاكية وغير

الاستهلاكية بكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٣ والموضحة بالجدول (٢)

والأشكال البيانية (١، ٢) مايلي:

دراسة اقتصادية مقارنة للإنفاق الاستهلاكي في المملكة السعودية وجمهورية مصر العربية ١٦٣٨

١- ارتفاع متوسط انفاق الفرد الشهري على مجموعات السلع والخدمات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية في المملكة السعودية مقارنة بجمهورية مصر العربية حيث بلغ متوسط انفاق الفرد الشهري بالمملكة في عام ٢٠١٣ نحو ٦٨٢,٩٨ دولار ويمثل نحو ٣٢,٧٨% من متوسط الدخل الفردي الشهري والبالغ نحو ٢٠٨٣,٥٤ دولار، بينما بلغ متوسط انفاق الفرد الشهري بمصر نحو ٦٨,٢٥ دولار يمثل نحو ٢٨,٤٠% من متوسط الدخل الفردي الشهري عام ٢٠١٣ والبالغ نحو ٢٤٠,٣٢ دولار. ويلاحظ ارتفاع قيمة الانفاق الفردي الشهري بالمملكة مقارنة بمصر بنحو ٩٠٠% بينما يرتفع الدخل الفردي الشهري بالمملكة مقارنة بمصر عام ٢٠١٣ بنحو ٧٦٧%.

٢- تزايد حدة التفاوت في توزيع الإنفاق على المجموعات الانفاقية المختلفة حيث يمثل الانفاق على السلع والخدمات الأخرى أعلى نسبة من إجمالي الانفاق الفردي الشهري في المملكة العربية السعودية بنسبة بلغت نحو ٢١,١٦% وبمتوسط انفاق بلغ نحو ١٤٤,٤٩ دولار يليه الانفاق على السكن ومستلزماته ثم الأغذية والمشروبات والتبغ بنسبة بلغت نحو ٢٠,٧١%، ١٧,١٢% على الترتيب وبمتوسط انفاق شهري بلغ نحو ١٤١,٤٧ دولار، ١١٦,٩٣ دولار على الترتيب، بينما يمثل الانفاق الفردي الشهري على الأغذية والمشروبات والتبغ في جمهورية مصر العربية المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو ٤٢,٣٧% وبمتوسط انفاق بلغ نحو ٢٨,٩١ دولار يليه الانفاق على السكن ومستلزماته بنسبة بلغت نحو ٢٠,١١% بمتوسط انفاق شهري بلغ نحو ١٣,٧٢ دولار.

لوحظ ارتفاع نسبة انفاق الفرد السعودي مقارنة بالفرد المصري على كل من السلع والخدمات الشخصية، النقل، تأثيث المنزل، الاتصالات، خدمات المطاعم، الأقمشة والملابس والأحذية، السكن ومستلزماته بنسبة بلغت نحو ١٨,٣٣%، ٥,٥١%، ٣,٨١%، ٣,٥٧%، ١,٥%، ١,٠%، ٠,٦% على الترتيب. بينما ارتفعت نسبة الانفاق الفردي المصري مقارنة بالفرد السعودي على الأغذية والمشروبات، خدمات الرعاية الصحية، التعليم، الترفيه بنسبة بلغت نحو ٢٥,٢٥%، ٦,٩٣%، ٢,٠٨%، ٠,٠٧% على الترتيب.

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية لمتوسط انفاق الفرد شهرياً لمجموعات الانفاق الرئيسية بالسعودية ومصر عام ٢٠١٣

معامل جيني	جمهورية مصر العربية			المملكة العربية السعودية			مجموعة الانفاق الرئيسية	
	% من إجمالي الانفاق	متوسط إنفاق الفرد شهرياً		معامل جيني	% من إجمالي الانفاق	متوسط إنفاق الفرد شهرياً		
		الدولار	جنيه			الدولار		ريال
0.08	42.37	28.913	198.63	0.19	17.12	116.93	438.5	الأغذية والمشروبات والتبغ
0.23	4.79	3.2715	22.48	0.18	5.79	39.512	148.17	الأقمشة والملابس والأحذية
0.29	20.11	13.721	94.27	0.56	20.71	141.47	530.5	السكن ومستلزماته
0.01	4.08	2.7851	19.13	0.7	7.89	53.912	202.17	تأثيث المنزل
0.16	8.66	5.9122	40.62	0.66	1.73	11.821	44.33	الرعاية الصحية
0.69	4.35	2.9658	20.38	0.72	9.86	67.333	252.5	النقل
0.4	2.41	1.646	11.31	0.42	5.98	40.845	153.17	الاتصالات
0.74	2.96	2.0209	13.88	0.7	2.89	19.733	74	الترفيه والثقافة
0.81	4.30	2.9318	20.14	0.82	2.22	15.155	56.83	التعليم
0.11	3.15	2.1507	14.78	0.46	4.65	31.779	119.17	المطاعم والفنادق
0.29	2.83	1.9299	13.26	0.77	21.16	144.49	541.83	السلع والخدمات المتنوعة
0.35	100	68.248	468.87	0.56	100	682.98	2561.17	الجملة

الدولار = 6.87 جنيه

* سعر الصرف عام ٢٠١٣ الدولار = 3.75 ريال

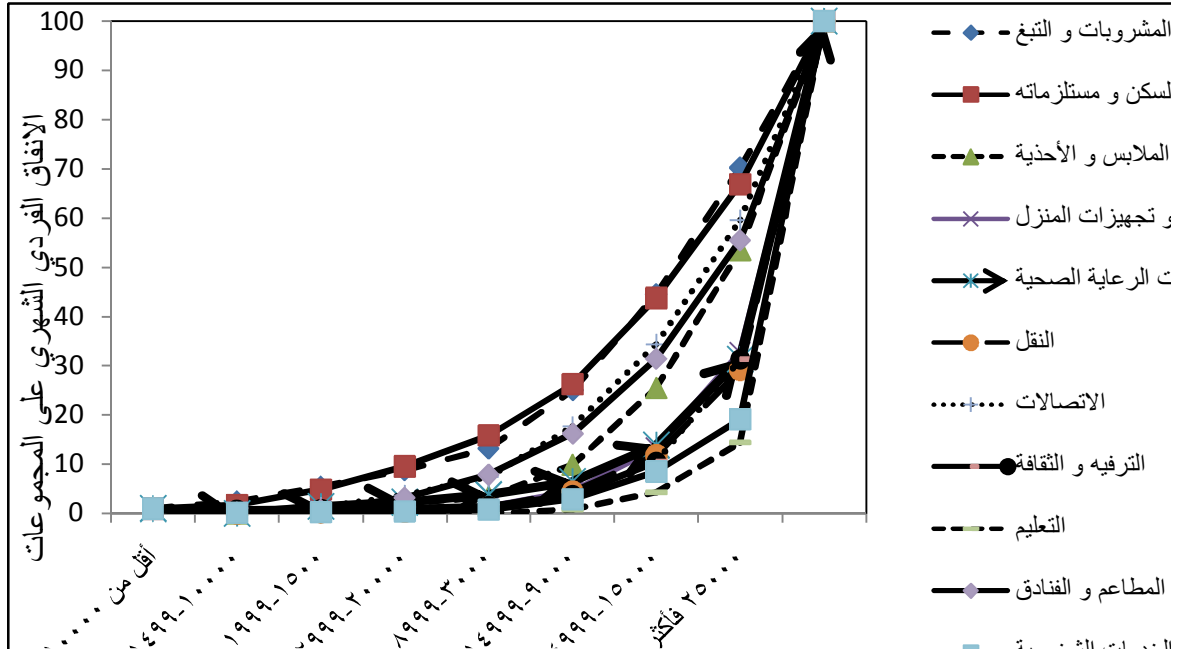
المصدر: جمعت وحسبت من :

١- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٥). مسح انفاق ودخل الاسرة ٢٠١٣، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤). بحث الدخل والانفاق و الاستهلاك ٢٠١٣، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

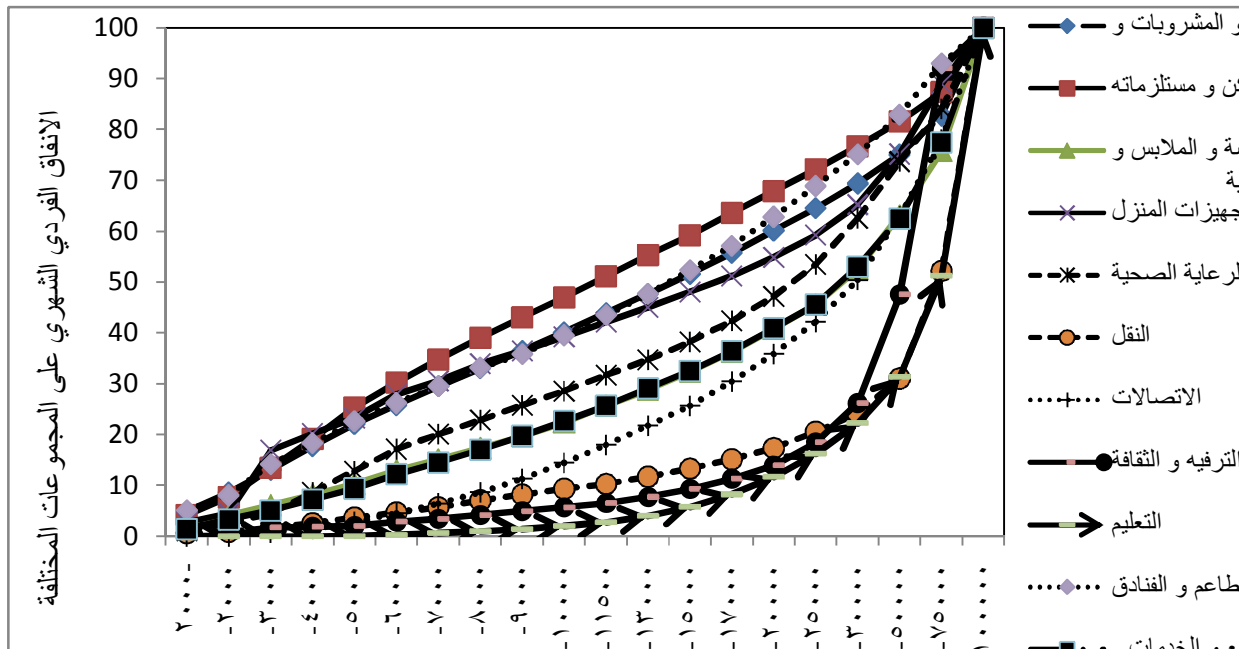
٣- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، الاحصاءات و قواعد البيانات ، تاريخ

شكل رقم (١): معامل جيني لانفاق الفرد شهرياً لمجموعات الاتفاق الرئيسية بالسعودية



المصدر: جمعت وحسبت من: الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٥). مسح انفاق ودخل الاسرة ٢٠١٣، الرياض، المملكة العربية السعودية.

شكل رقم (٢): معامل جيني لانفاق الفرد شهرياً لمجموعات الاتفاق الرئيسية بجمهورية مصر العربية



المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤). بحث الدخل والإنفاق و الاستهلاك ٢٠١٣، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٤- تشير نتائج منحنى لورنز الى تفاوت الانفاق الفردي على السلع والخدمات في كل من المملكة السعودية ومصر حيث قدر متوسط نسبة انفاق الفرد السعودي التي يزيد دخله الشهري عن ٢٥ ألف ريال سنويا بنحو ٥٥,٤٧% مقارنة ببقية الفئات الدخلية (أقل من ٢٠٠٠ ريال: ٢٤٩٩٩ ريال) والتي يمثل انفاقها ٤٤,٥٣%. بينما قدر متوسط نسبة انفاق الفرد المصري الذي يقل دخله اليومي عن ٢ دولار (الفئة الدخلية أقل من ١٠٠٠ : ٤٩٩٩ جنيه سنويا) بنحو ١٨,٢% بينما بلغت متوسط نسبة انفاق الفرد المصري الذي يتراوح دخله اليومي (أكثر من ٢: أقل من ٤دولار) وتشمل الفئات الدخلية من ٥٠٠٠

دراسة اقتصادية مقارنة للإنفاق الاستهلاكي في المملكة السعودية وجمهورية مصر العربية ١٦٤٠

جنيه الى اقل من ١٠٠٠٠ جنيه سنويا نحو ١٦,١% في حين أن نحو ٦٥,٧% يمثل متوسط نسبة انفاق الفرد المصري الذي يزيد دخولهم عن ١٠٠٠٠ جنيه. ويؤكد عدم عدالة توزيع الانفاق الفردي وفقا لفئات الدخل معامل جيني والذي قدر بنحو ٠,٥٦، ٠,٣٥ لكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية على الترتيب.

ثالثا : دراسة العلاقة بين اجمالي الانفاق على الأغذية والمشروبات و كل من اجمالي الانفاق الاستهلاكي و فئات الدخل و حجم الأسرة و المستوى التعليمي:

١- اتضح من دراسة العلاقة بين اجمالي الانفاق الشهري كمتغير مستقل والانفاق على الأغذية والمشروبات كمتغير تابع أن اجمالي الانفاق الشهري يفسر نحو ٨٢%، ٩٨% من التغيرات الحادثة في اجمالي الانفاق على الأغذية والمشروبات في كل من المملكة السعودية ومصر على الترتيب. كما تبين أن المرونة الانفاقية تقدر بنحو ٠,٧٤، ٠,٤٧ لكل من الدولتين على الترتيب أي أن زيادة الانفاق الاستهلاكي بنحو ١٠% يؤدي إلى زيادة الانفاق الفردي علي الأغذية والمشروبات بنحو ٧,٤%، ٤,٧% لكلا الدولتين على الترتيب مما يشير إلي أنه كلما زاد اجمالي الانفاق الاستهلاكي زاد انفاق الفرد السعودي على الأغذية والمشروبات بنسبة اكبر مقارنة بالفرد المصري - جدول رقم (٣).

٢- اشارت نتائج دراسة العلاقة بين اجمالي الدخل الشهري كمتغير مستقل والانفاق على الأغذية والمشروبات كمتغير تابع أن اجمالي الدخل الشهري يفسر نحو ٩٨%، ٩٠% من التغيرات الحادثة في اجمالي الانفاق على الأغذية والمشروبات في كل من المملكة السعودية ومصر على الترتيب. كما تبين من تقدير المرونة الداخلية أنها بلغت نحو ٠,٩٧، ٠,٣٥ لكل من الدولتين على الترتيب أي أن زيادة الدخل الشهري بنحو ١٠% يؤدي إلى زيادة الانفاق الفردي علي الأغذية والمشروبات بنحو ٩,٧%، ٣,٥% لكلا الدولتين على الترتيب مما يشير الى انه كلما زاد اجمالي الدخل الشهري زاد انفاق الفرد السعودي على الأغذية والمشروبات بنسبة اكبر مقارنة بالفرد المصري. جدول رقم (٣)

٣- اتضح من نتائج دراسة العلاقة بين حجم الأسرة كمتغير مستقل و اجمالي الانفاق على الأغذية والمشروبات كمتغير تابع أن حجم الأسرة يفسر نحو ٩٥%، ٩٦% من التغيرات الحادثة في اجمالي الانفاق على الأغذية والمشروبات في كل من المملكة السعودية ومصر على الترتيب. كما تبين من تقدير المرونة الانفاقية أنها بلغت نحو ٠,٩٩، ٠,٦٤ - لكل من الدولتين على الترتيب أي أن زيادة حجم الأسرة بنحو ١٠% يؤدي إلى زيادة الانفاق الفردي داخل الأسرة علي الأغذية والمشروبات بالمملكة السعودية بنحو ٩,٩%، بينما زيادة حجم الأسرة بنسبة ١٠% في جمهورية مصر العربية يؤدي الى خفض الانفاق الفردي داخل الأسرة بنحو ٦,٤%. مما يعني أن الأسرة المصرية تتجه لترشيد الانفاق كلما زاد حجم الأسرة مقارنة بالأسرة السعودية. مما يعكس ان الاسرة المصرية تستفيد من اقتصاديات الحجم مقارنة بالاسرة السعودية. جدول رقم (٣)

٤- تبين من نتائج دراسة العلاقة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة كمتغير مستقل و اجمالي الانفاق على الأغذية والمشروبات كمتغير تابع أن المستوى التعليمي لرب الأسرة يفسر نحو ٢٦%، ٦٦% من التغيرات الحادثة في اجمالي الانفاق على الأغذية والمشروبات في كل من المملكة السعودية ومصر على الترتيب. و تبين أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي درجة أعلى ارتفع الانفاق الفردي داخل الأسرة على الأغذية والمشروبات بمقدار ١,٣٢ اريال (٣,٠٢ دولار)، ٥٥,٦ جنيه مصري (٨,٠٩) لكل من المملكة السعودية و جمهورية مصر العربية على الترتيب. مما يدل على انه بزيادة المستوى التعليمي لرب الاسرة في مصر تتحسن الرفاهية الاقتصادية للأغذية والمشروبات مقارنة بالفرد السعودي. جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣): العلاقة بين متوسط إنفاق الفرد الشهري للأغذية والمشروبات في السعودية ومصر وبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية

جمهورية مصر العربية					المملكة العربية السعودية					العلاقة
elasticity	f	R ²	b	a	elasticity	f	R ²	b	a	
0.47	**88.6	0.98	0.19	1143.29	0.74	**28.09	0.82	2.88	2861.83	الاتفاق للأغذية والمشروبات والاتفاق الاستهلاكي الكلي
			**29.78	**23.72				**5.3	1.54	
0.35	**171.33	0.9	0.033	1426.24	0.97	**240.88	0.98	0.03	57.13	الاتفاق للأغذية والمشروبات وفئات الدخل
			**13.09	**15.66				**15.52	*2.55	
-0.64	**99.23	0.96	-363.19	3810.75	0.99	**57.44	0.95	54.34	104.71	الاتفاق للأغذية والمشروبات وحجم الاسرة
			**9.97	**21.71				**7.58	*2.33	
0	**7.86	0.66	55.6	267.62	0	*3.13	0.26	11.32	412.76	الاتفاق للأغذية والمشروبات والمستوى التعليمي لرب الاسرة
			*2.8	**5.28				1.46	**12.72	

المصدر: جمعت وحسبت من

١- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٥). مسح انفاق ودخل الاسرة ٢٠١٣، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤). بحث الدخل والاتفاق و الاستهلاك ٢٠١٣، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

رابعاً : دراسة العلاقة بين اجمالي الانفاق على السكن ومستلزماته و كل من اجمالي الانفاق الاستهلاكي و فئات الدخل و حجم الأسرة و المستوى التعليمي:

١- تبين من دراسة العلاقة بين اجمالي الانفاق الشهري كمتغير مستقل والانفاق على السكن ومستلزماته كمتغير تابع أن اجمالي الانفاق الشهري يفسر نحو ٨٦%، ٦٢% من التغيرات الحادثة في اجمالي الانفاق على السكن ومستلزماته في كل من المملكة السعودية ومصر على الترتيب. كما تبين أن المرونة الانفاقية تقدر بنحو ٠,٧٧، ٠,٣٢ لكل من الدولتين على الترتيب أي أن زيادة الانفاق الاستهلاكي بنحو ١٠% يؤدي إلي زيادة الانفاق الفردي علي السكن ومستلزماته بنحو ٧,٧%، ٣,٢% لكلا الدولتين على الترتيب مما يشير إلي أنه كلما زد اجمالي الانفاق الاستهلاكي زاد انفاق الفرد السعودي على السكن ومستلزماته بنسبة اكبر مقارنة بالفرد المصري. جدول رقم (٤).

٢- اشارت نتائج دراسة العلاقة بين اجمالي الدخل الشهري كمتغير مستقل والانفاق على السكن ومستلزماته كمتغير تابع أن اجمالي الدخل الشهري يفسر نحو ٩٨%، ٤٥% من التغيرات الحادثة في اجمالي الانفاق على السكن ومستلزماته في كل من المملكة السعودية ومصر على الترتيب. كما تبين من تقدير المرونة الداخلية أنها بلغت نحو ١,٠١، ٠,٢١ لكل من الدولتين على الترتيب أي أن زيادة الانفاق الدخل الشهري بنحو ١٠% يؤدي إلي زيادة الانفاق الفردي علي السكن ومستلزماته بنحو ١٠%، ٢,١% لكلا الدولتين على الترتيب مما يشير الى انه كلما زاد اجمالي الدخل الشهري زاد انفاق الفرد السعودي على السكن ومستلزماته بنسبة اكبر مقارنة بالفرد المصري. جدول رقم (٤).

٣- اتضح من نتائج دراسة العلاقة بين حجم الأسرة كمتغير مستقل و اجمالي الانفاق على الفردي على السكن ومستلزماته كمتغير تابع أن حجم الأسرة يفسر نحو ٩٩%، ٧٩% من التغيرات الحادثة في اجمالي الانفاق الفردي على السكن ومستلزماته في كل من المملكة السعودية ومصر على الترتيب. كما تبين من تقدير المرونة الانفاقية أنها بلغت نحو ١,٠، -٠,٦٧ لكل من الدولتين على الترتيب أي أن زيادة حجم الأسرة بنحو ١٠% يؤدي إلي زيادة الانفاق الفردي داخل الأسرة علي السكن ومستلزماته بالمملكة السعودية بنحو ١٠%، بينما زيادة حجم الأسرة بنسبة ١٠% في جمهورية مصر العربية يؤدي الى خفض الانفاق الفردي داخل الأسرة على السكن ومستلزماته بنحو ٦,٧%. مما يعكس مستوي الدخل العالي للأسر السعودية ومستوي الرفاهية العالية لديهم. جدول رقم (٤).

٤- تبين من نتائج دراسة العلاقة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة كمتغير مستقل و اجمالي الانفاق الفردي على السكن ومستلزماته كمتغير تابع أن المستوى التعليمي لرب الأسرة يفسر نحو ٦٩%، ٦٥% من التغيرات الحادثة في اجمالي الانفاق الفردي على السكن ومستلزماته في كل من المملكة السعودية ومصر على الترتيب. و تبين أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي درجة أعلى ارتفع الانفاق الفردي داخل الأسرة على السكن ومستلزماته بمقدار ٣٩٣ ريال (١٠٤,٨ دولار)، ١٨٣,٨٨ جنيه (٢٦,٧ دولار) لكل من المملكة السعودية و جمهورية مصر العربية على الترتيب. مما يدل على انه كلما زاد المستوى التعليمي لرب الاسرة في السعودية ينعكس ذلك على تحسن الرفاهية الاقتصادية للسكن ومستلزماته مقارنة بالفرد المصري. جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): العلاقة بين متوسط الإنفاق الشهري للفرد للسكن ومستلزماته في السعودية ومصر وبعض الخصائص الاجتماعية الرئيسية

جمهورية مصر العربية					المملكة العربية السعودية					العلاقة	
elasticity	f	R ²	b	a	elasticity	f	R ²	b	a		
0.32	27.62**	0.62	0.05	529.87	0.77	37.97**	0.86	0.11	172.61	t	الاتفاق للسكن ومستلزماته والاتفاق الاستهلاكي الكلي
			5.26**	8.01**				6.16**	2.85*		
0.21	14.49**	0.45	0.0072	614	1.01	362.1**	0.98	0.04	74.28		الاتفاق للسكن ومستلزماته وفئات الدخل
			3.81**	9.12**				19.03**	3.12**	t	
-0.67	15.56**	0.79	-209.91	2089.42	1	352.66**	0.99	50.73	231.72		الاتفاق للسكن ومستلزماته وحجم الاسرة
			-3.95	7.22				18.78**	13.69**	t	
0	7.57**	0.65	183.38	166.6771	0	13.29**	0.69	47.55	393		الاتفاق للسكن ومستلزماته والمستوى التعليمي لرب الاسرة
			2.76*	0.52				3.65**	7.2**	t	

المصدر: جمعت وحسبت من

١- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٥). مسح انفاق ودخل الاسرة ٢٠١٣، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤). بحث الدخل والانفاق والاستهلاك ٢٠١٣، القاهرة، جمهورية مصر العربي

الملخص:

يعد بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك من الأبحاث ذات الأهمية الخاصة بين الأبحاث الأسرية. وتنقسم الدول العربية إلى مجموعتين هما الدول المنتجة للنفط مثل السعودية التي تصدر قائمة الدول النفطية من حيث استهلاك الأسرة بينما تحتل جمهورية مصر العربية المرتبة الأولى لمتوسط استهلاك الأسرة بين مجموعة الدول غير النفطية. ويهدف هذا البحث الى دراسة اقتصاديات الإنفاق الاستهلاكي في المملكة السعودية وجمهورية مصر العربية.

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من المصادر ذات الصلة واستخدم أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي بجانب بعض أساليب التحليل الاحصائي المتمثلة في أسلوب الانحدار البسيط ومعامل جيني لتحقيق الاهداف. ومن أهم نتائج الدراسة ان هنالك زيادة معنوية لإجمالي الاستهلاك والاستهلاك الاسري في الدولتين. وان الزيادة في اجمالي الاستهلاك الفردي تفوق معدل النمو السكاني لكلا الدولتين. واتضح أن الانفاق الاستهلاكي لمجموعة الأغذية والمشروبات ومجموعة السكن ومستلزماته يمثل أعلى النسب بين مجموعات الانفاق الرئيسية للدولتين. وتبين من حساب معامل جيني عدم عدالة توزيع الانفاق الفردي وفقا لفئات الدخل في الدولتين. واتضح أنه كلما زاد كل من اجمالي الانفاق الاستهلاكي واجمالي الدخل الشهري زاد إنفاق الفرد السعودي على الأغذية والمشروبات والسكن ومستلزماته بنسبة اكبر مقارنة بالفرد المصري.

واشارت النتائج الى انه كلما زاد حجم الأسرة زاد الانفاق الفردي على الأغذية والمشروبات والسكن ومستلزماته بالمملكة السعودية بينما انخفض الانفاق الفردي المصري لنفس المجموعات . وتبين كذلك انه بزيادة المستوى التعليمي لرب الأسرة تتحسن الرفاهية الاقتصادية للأغذية والمشروبات للفرد المصري بنسبة اكبر مقارنة مع السعودي بينما تتحسن الرفاهية الاقتصادية للسكن ومستلزماته للفرد السعودي بنسبة اكبر مقارنة مع المصري. واوصت الدراسة بضرورة نشر التوعية الثقافية نحو ترشيد الاستهلاك بالأخص للفرد السعودي وتوفير مصادر دخل بتشجيع الاستثمار لرفع الرفاهية للفرد المصري

التوصيات:

- ١- ضرورة نشر التوعية الثقافية لترشيد الاستهلاك بالأخص للفرد السعودي.
- ٢- ضرورة توفير مصادر دخل بتشجيع الاستثمار لرفع الرفاهية للفرد المصري.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤). بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٣، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الحنيطي، دوخي عبدالرحيم. (٢٠٠٥). عدالة توزيع الدخل والإنفاق بين الأسر الفقيرة وغير الفقيرة: دراسة ميدانية للمناطق النائية من إقليم جنوب الأردن، مجلة جامعة الملك سعود، م١٧، العلوم الزراعية (٢)، ص ص ١٦١-٢٠٥.
- الشوربجي، مجدي. (١٩٩٤). الاقتصاد القياسي: النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية.
- الهيتمي، صلاح الدين حسين(٢٠٠٤). الاساليب الاحصائية في العلوم الادارية: تطبيقات باستخدام SPSS، الطبعة الأولى، دار وائل-عمان.
- الهيئة العامة للإحصاء-احصاءات اقتصادية-التجارة الخارجية -استعراض الواردات. سنوات مختلفة، تاريخ الاسترجاع ٢٠١٦/٦/٩ بموقع <http://www.cdsi.gov.sa/ar/325>
- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٥). مسح انفاق ودخل الاسرة ٢٠١٣، الرياض، السعودية.

- أحمد، يونس علي. (٢٠١٠). تحليل وقياس الرفاهية و علاقتها بعدالة توزيع الدخل في مدينة كركوك: مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٨٣ ، العراق.
- حيدر، فؤاد. (١٩٩٠) التنمية والتخلف في العالم العربي (طروحات تنموية للتخلف): دار الفكر العربي- بيروت.
- مصيقر، عبدالرحمن عبيد عوض (٢٠١٠). الغذاء والتغذية: المكتبة الشاملة، تاريخ الاسترجاع ٢٠١٦/٦/٩ بموقع: <http://shamela.ws/browse.php/book-8340/page-145>
- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، الاحصاءات وقواعد البيانات، تاريخ الاسترجاع ٢٠١٦/٤/٩ بموقع: <http://www.sesrtcic.org/databases-index-ar.php>
- ويكيبيديا، الوطن العربي- الموقع الرسمي على شبكة المعلومات، تاريخ الاسترجاع ٢٠١٦/٨/٩ https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%88%D8%B7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A

الملاحق :

ملحق رقم (١): إجمالي الناتج المحلي وإجمالي الاستهلاك والاستهلاك الاسري في السعودية ومصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

(مائة مليون دولار)

الناتج المحلي الإجمالي		الإستهلاك الأسري		إجمالي الإستهلاك		السنة
مصر	السعودية	مصر	السعودية	مصر	السعودية	
78.74	269.84	58.77	67.86	67.48	125.14	2000
81.51	266.58	61.11	68.88	70.25	126.83	2001
84.11	259.06	62.56	70.44	72.18	127.89	2002
86.73	288.18	63.95	73.62	73.88	133.33	2003
90.3	311.12	65.66	78.6	75.89	143.09	2004
94.46	328.46	68.83	86.51	79.33	156.6	2005
100.97	337.62	73.26	96.01	84.06	171.64	2006
108.09	343.86	78.34	108.57	89.1	185.27	2007
115.85	365.35	82.83	121.79	93.79	201.07	2008
121.3	357.82	87.54	132.65	99.1	212.14	2009
127.48	374.86	91.13	137.76	103.22	218.1	2010
129.95	412.19	96.15	140.14	108.68	234.35	2011
132.81	434.39	101.83	156.49	114.72	258.18	2012
135.6	445.99	104.48	161.52	117.83	274.85	2013
138.53	462.01	108.77	168.14	122.92	294.78	2014
108.43	350.49	80.35	111.27	91.5	190.88	المتوسط
4.5	4.2	4.7	7.4	4.5	6.6	معدل النمو*

*

$$y = e^{b_0 + b_1 t}$$

حيث:

LOG 10 : e

b_{1t} : تمثل معدل النمو

المصدر : جمعت وحسبت من: مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، الاحصاءات وقواعد البيانات، تاريخ الاسترجاع ٢٠١٦/٤/٩ بموقع <http://www.sesrtcic.org/databases-index-ar.php>

An Economic Comparative Study Of Consumption Expenditure In Saudi Arabia And Egypt.

Dr. Hanady Mostafa Abd El-Radi

Agri. Research Center, Egypt

Dr. Azharia Ali Abushra

College of Agri. And Food Sci., KFU, KSA

College of Agri., Bahari, Sudan

Summary

Income, expenditure and consumption research is of special interest of family research. Arab countries are divided into two groups, oil-producing countries such as Saudi Arabia, which tops the list in terms of household consumption, while Egypt occupies the first rank of household consumption among the group of non -oil producing countries. This research aims to study the economics of consumption expenditure in Saudi Arabia and Egypt. The study depends on secondary data from relevant sources. It uses descriptive economic analysis and analytical tools such as simple regression analysis and Gini- coefficient to achieve its objectives. The study results reveal that there is significant increase in total consumption and family consumption in both countries. It also shows that the increase in total per capita consumption is greater than that of population growth rate for both countries. It also explains that the consumption expenditure for food and beverages group and that of housing and related items represent the highest percentages among the main spending groups for the two countries. Gini coefficient result reveals inequitable distribution of per capita spending, according to income groups in the two countries. The results also show that increase in total consumption expenditure or total monthly income, would result in greater increase of Saudi per capita expenditure on food and beverages group and to that of housing and related items group compared to the Egyptian one. In addition the result indicated that as the household size increase, there would be increase in Saudi expenditure for food and beverages group and to that of housing and related items group, whereas there would be a decrease for the Egyptian one for the same two groups. The results indicated that as the household size increase, there would be increase in Saudi per capita spending on food and beverages, housing, and its requirements, while there is decrease in Egyptian per capita spending for the two items. Moreover it also shows that as the education level of the head of the household improved the economic welfare of food and beverage group would increase more for the Egyptian compared to Saudi, while the reverse is true for the housing and related items group. The study recommended the importance of dissemination of cultural awareness towards the consumption rationalization particularly for Saudi and provision of income resources by encouraging investment to raise Egyptian welfare .